

الجمعية العامة



الدورة السابعة والسبعون

اللجنة الأولى

الجلسة ١

الخميس، ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد بيريس..... (سري لانكا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥.

البند ٥ من جدول الأعمال

انتخاب أعضاء مكاتب اللجان الرئيسية

انتخاب رئيس اللجنة الأولى ومكتبها

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أود أن أرحب ترحيباً حاراً

بجميع الوفود.

وتذكر الوفود كذلك أنه عملاً بالقرار ٣١٣/٧٢ المؤرخ ١٧ أيلول/

سبتمبر ٢٠١٨، ستقوم مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ بترشيح رئيس اللجنة. وفي هذا الصدد، أبلغت الأمانة العامة بأن الفريق توصل إلى اتفاق على ترشيح سعادة السيد موهان بيريس، الممثل الدائم لسري لانكا لدى الأمم المتحدة، لمنصب رئيس لجنة نزع السلاح والأمن الدولي (اللجنة الأولى) للدورة السابعة والسبعين.

عُين السفير بيريس ممثلاً دائماً في كانون الثاني/يناير ٢٠٢١.

وهو كبير القضاة السابق للمحكمة العليا في سري لانكا، وشغل قبل ذلك منصب المدعي العام. وقد قدم مساهمة ممتازة في الأوساط الأكاديمية وصنع السياسات في سريلانكا، وحصل على العديد من الجوائز في المجال القانوني. يتمتع السفير بيريس بخبرة واسعة في العمل مع الأمم المتحدة وداخلها، بما في ذلك في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وقضايا نزع السلاح.

وبما أنه لا توجد ترشيحات أخرى من مجموعة دول آسيا والمحيط

الهادئ، هل لي أن أعتبر أن اللجنة الأولى ترغب، وفقاً للمادة ١٠٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة والممارسة المتبعة، في التحلي

تذكر الوفود أن اللجنة انتخبت في ٧ حزيران/يونيه سعادة السيد مغزان إلياسوف، ممثل جمهورية كازاخستان، رئيساً للجنة في دورتها السابعة والسبعين (انظر A/C.1/76/PV.19). وفي مذكرة مؤرخة ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢، أبلغت البعثة الدائمة لجمهورية الفلبين لدى الأمم المتحدة، بصفتها رئيسة مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ، الأمانة العامة بقرار حكومة كازاخستان سحب ترشيح السفير إلياسوف من منصب رئيس اللجنة. ووفقاً للمادة ١٠٥ من النظام الداخلي للجمعية العامة، تم تعييني لرئاسة هذه الجلسة إلى أن تنتخب اللجنة رئيساً جديداً.

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر

المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



وقبل أن أباشر البت بالمسائل المطروحة، أنا متأكد من أنني أتكلم باسم جميع أعضاء اللجنة في الثناء على السفير عمر هلال، الممثل الدائم للمغرب، على الطريقة الماهرة والفعالة التي أدار بها أعمال اللجنة الأولى في دورتها السادسة والسبعين. وأود أيضاً أن أشيد بالأعضاء الآخرين في المكتب السابق على كل ما بذلوه من عمل شاق لكفالة نجاح الدورة.

تنظيم الأعمال

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): معروض على اللجنة الوثيقة A/C.1/77/1 التي تتضمن البنود الـ ٢٢ من جدول الأعمال التي أحالتها الجمعية العامة إلى اللجنة في جلستها العامة الثالثة المعقودة في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢ (انظر A/77/PV.3).

ومعروض على اللجنة أيضاً الوثيقتان A/C.1/77/CRP.1 و A/C.1/77/CRP.2. تتضمن الوثيقة A/C.1/77/CRP.1 برنامج عمل اللجنة وجدولها الزمني المقترحين لعام ٢٠٢٢. والوثيقة A/C.1/77/CRP.2 هي مشروع الجدول الزمني الإرشادي لإجراء مناقشة منظمة لمواضيع محددة بشأن النهج المواضيعي المعتمد بشأن بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي.

وقبل النظر في هذه الوثائق واحدة تلو الأخرى، وبعد إذن اللجنة، أود أن ألفت انتباه اللجنة إلى قواعد الجمعية العامة وتوصياتها ذات الصلة فيما يتعلق بعمل اللجان الرئيسية الواردة في تقرير المكتب الصادر بوصفه الوثيقة A/77/250.

وبغية الاستفادة التامة من الوقت ومن خدمات المؤتمرات المتاحة للجنة، ويتعاون من جميع الأعضاء ويدعم منهم، سأعقد جلسات اللجنة في تمام الساعة ١٠/٠٠ والساعة ١٥/٠٠ وبالمثل، سأرفع الجلسات في موعدها تماماً في الساعة ١٣/٠٠ و ١٨/٠٠ على التوالي. لذلك فإنني أناشد جميع المتكلمين، ولا سيما أول ثلاثة متكلمين في أي جلسة، أن يكونوا حاضرين في قاعة الاجتماعات في الوقت المحدد. وفي هذا الصدد، أمل بصدق أن تبذل جميع الوفود جهداً

عن الاقتراح السري وأن تنتخب بالتزكية السفير موهان بيريس من جمهورية سري لانكا رئيساً للجنة الأولى في الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة؟
تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعلن بموجب هذا انتخاب السفير موهان بيريس، ممثل سري لانكا، بالتزكية رئيساً للجنة الأولى للدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة. وبالنيابة عن جميع الوفود، أتقدم بأحر التهاني للسفير بيريس على انتخابه. وأنا أتق بأنه سيلقى الدعم والتعاون من جميع الوفود في تنفيذ ولايته لتوجيه أعمال الدورة الحالية للجنة الأولى.

وأدعو الآن السفير بيريس إلى المنصة لترؤس الجلسة.

تولى الرئيس مقعد الرئاسة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود أن أعتم هذه الفرصة لأعرب عن بالغ تقديري لجميع الدول الأعضاء على الامتياز والتشريف اللذين تكرموا بهما على بلدي وعلي شخصياً من خلال انتخابي رئيساً لهذه اللجنة الهامة جداً للجمعية العامة. وإنني أتشرف حقاً وأدين بدين كبير لجميع الأعضاء على الثقة التي وضعوها فيّ. وأود أن أؤكد لجميع الوفود أنني سأبذل قصارى جهدي للاضطلاع بمسؤولياتي لأكفل إتمام عملنا بكفاءة وأن تتكلم مساعينا بالنجاح. وأمل أن تسترشد مداولاتنا بروح من التوافق والتفاهم.

وأود أن أشكر السفير مغزان إلياسوف ممثل كازاخستان على قيادته في توجيه الترتيبات التحضيرية للدورة الحالية للجمعية. وبصفتي خلفاً له، أتطلع إلى العمل مع أعضاء المكتب الآخرين، وهم السيد ناظم خالدي ممثل الجزائر، والسيد دانيال غنلن ممثل النمسا، والسيد مارسيلو زامبرانا توريليو ممثل دولة بوليفيا المتعددة القوميات، والسيدة سيلفيا بالاج ممثلة هنغاريا.

وفي هذا الوقت، أود أيضاً أن أنوه بالدعم الذي تقدمه الأمانة العامة، ولا سيما مكتب شؤون نزع السلاح وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات.

نحوّل انتباهنا الآن إلى برنامج العمل والجدول الزمني المقترحين للجنة، على النحو المبين في الوثيقة A/C.1/77/CRP.1 والذي يستند إلى المقرر ٥١٩/٧٦ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١.

وكما هو مبين في الوثيقة A/C.1/77/CRP.1، ستبدأ اللجنة الأولى أعمالها الموضوعية يوم الاثنين ٣ تشرين الأول/أكتوبر. وستعقد ما مجموعه ٢٨ جلسة ومن المتوقع أن تختتم أعمالها بحلول ٤ تشرين الثاني/نوفمبر، على النحو الذي وافقت عليه الجمعية العامة. وليس من المقرر عقد جلسات رسمية للجنة يوم الأربعاء ٥ تشرين الأول/أكتوبر، أو يوم الاثنين ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر، لأن الأمم المتحدة ستحتفل بيومي العطلة المرينين يوم الغفران وديوالي، على التوالي.

ووفقاً للممارسة التي كانت مقررة قبل الجائحة الحالية لمرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، وعلى النحو المبين حالياً في برنامج العمل المؤقت لهذه الدورة، ستجري اللجنة الأولى أعمالها على ثلاث مراحل. ستكون المرحلة الأولى هي مناقشة عامة بشأن جميع بنود جدول الأعمال، والثانية مناقشة مواضيعية بشأن مواضيع محددة، والثالثة هي البت في جميع مشاريع المقترحات. وبالإضافة إلى ذلك، تم تحديد جلسة في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر لمناقشة أساليب عمل اللجنة الأولى وتخطيط البرامج. وفي ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، ستعقد حلقة نقاش مشتركة بين اللجنتين الأولى والرابعة بشأن التحديات المحتمل مصادفتها في تحقيق أمن الفضاء واستدامته. وسأطرق الآن بإيجاز إلى ما ينبغي أن نتوقعه خلال الدورة.

ستستمر المرحلة الأولى، وهي المناقشة العامة بشأن جميع البنود، من ٣ إلى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر لما مجموعه ثماني جلسات، على أن تجتمع اللجنة طوال اليوم في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر. وخلال الجزء المتعلق بالمناقشة العامة أيضاً، سيخاطب رئيس الجمعية العامة للجنة الأولى يوم الثلاثاء ٤ تشرين الأول/أكتوبر. وفي نهاية المناقشة العامة، ستكرس اللجنة ما لا يقل عن نصف جلسة - ربما ٩٠ دقيقة - للاستماع إلى بيانات ممثلي المجتمع المدني في إطار غير رسمي - ومن المهم أن تشير إلى أنه سيكون إطاراً غير رسمي - وبعد ذلك ستعطي الوفود الكلمة للإدلاء بتعليقات أو طرح أسئلة على المتكلمين.

خاصاً خلال هذه الدورة من أجل تمكين اللجنة من المحافظة على سجلها في الاستعادة من مرافق المؤتمرات، أو حتى تحسينه.

وأود أن أذكر الأعضاء بأن الجمعية قد قررت أن تواصل ممارستها خلال هذه الدورة المتمثلة في إلغاء شرط حضور ما لا يقل عن ربع الأعضاء لإعلان افتتاح جلسة من جلسات اللجان الرئيسية والسماح ببدء المناقشات. وقد قدمت الجمعية هذه التوصية على أساس أن الخروج عن هذه القاعدة لم ينطو على أي تغيير دائم في أحكام القاعدتين ٦٧ و ١٠٨ من نظامها الداخلي.

وبالعودة إلى تنظيم أعمال اللجنة وبنود جدول الأعمال المحالة إلى اللجنة، على النحو الوارد في الوثيقة A/C.1/77/1، أود أن ألفت انتباه أعضاء اللجنة إلى ما يلي:

إن بعض أجزاء التقرير السنوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي سيُنظر فيه مباشرة في جلسة عامة في إطار البند ٨٩ من جدول الأعمال، تتناول موضوع البند ٩٩ من جدول الأعمال، المعنون "نزع السلاح العام والكامل". وأفهم أن الجمعية لم تحدد بعد تاريخ النظر في تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وبمجرد أن يتقرر ذلك، سيتم إبلاغه إلى أعضاء اللجنة.

أحيل البند ١٢٤ من جدول الأعمال، المعنون "تنشيط أعمال الجمعية العامة"، إلى اللجنة الأولى بغرض مناقشة أساليب عملها، فضلاً عن النظر في برنامج عملها المؤقت للدورة المقبلة للجنة في عام ٢٠٢٣ واتخاذ إجراء بشأنه.

أحيل البند ١٣٩ من جدول الأعمال، "تخطيط البرامج"، إلى جميع اللجان الرئيسية والجلسات العامة للجمعية العامة. والغرض من ذلك هو تعزيز مناقشة تقارير التقييم والتخطيط وإعداد الميزانية والرصد. وفيما يتعلق بهذين البندين من جدول الأعمال، نوجه انتباه اللجنة إلى النظر في مذكرة من الأمانة العامة واردة في الوثيقة A/C.1/77/INF/4، التي تسلط الضوء على الأحكام ذات الصلة من القرار ٣٢٥/٧٥ بشأن تنشيط أعمال الجمعية العامة، والقرار ٢٣٦/٧٦، بشأن تخطيط البرامج.

أو اللجنة الرئيسية أو اللجان الرئيسية ذات الصلة التابعة للجمعية العامة المسؤولة عن تلك الولايات في بداية دورتها في البرنامج الفرعي أو البرنامج المذكور من أجل تقديم أي استنتاجات وتوصيات إلى اللجنة الخامسة، في أقرب فرصة، وفي موعد لا يتجاوز أربعة أسابيع بعد بدء الدورة، لكي تنظر فيها اللجنة الخامسة في الوقت المناسب. وقد أوصت لجنة البرنامج والتنسيق، تمشياً مع قرار الجمعية العامة ٢٣٦/٧٦ بأن تستعرض الجمعية، في دورتها السابعة والسبعين، الخطة البرنامجية للبرنامج ٣، نزع السلاح، في إطار بند جدول الأعمال المعنون "تخطيط البرامج". ويأتي اجتماع اللجنة في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر استجابة لذلك التكليف. وأعترت تقديم موجز الرئيس للمناقشات المتعلقة ببرنامج نزع السلاح إلى رئيس اللجنة الخامسة عقب المناقشة. وبالمثل، واستناداً إلى ردود الفعل الواردة من الوفود، سأوجز بصفتي رئيساً للنقاط الرئيسية التي أثارها أعضاء اللجنة بشأن أساليب عمل اللجنة لإحالتها إلى الفريق العامل المخصص المعني بتنشيط أعمال الجمعية العامة.

وعند تحديد موعد الجلسة بشأن تخطيط البرامج وأساليب عمل اللجنة في هذه الدورة، تنقص جلسة واحدة من المرحلة الثانية من عمل اللجنة التي ستركز على المناقشة المواضيعية بشأن مواضيع محددة، فضلاً عن عرض جميع مشاريع القرارات والمقررات المقدمة في إطار بنود جدول أعمال اللجنة والنظر فيها. وسيستمر ذلك الجزء من يوم الجمعة ١٤ تشرين الأول/أكتوبر إلى يوم الخميس ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، ليصبح المجموع ١١ جلسة، على أن تجتمع اللجنة طوال يوم الثلاثاء ١٨ و ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر. وتمشياً مع الممارسة المتبعة في اللجنة، ترد تفاصيل برنامج العمل للجزء المواضيعي في الجدول الزمني الإرشادي للجلسات المبين في الوثيقة A/C.1/77/CRP.2.

وفي ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، ستجري اللجنة تبادلها المعتاد للآراء مع الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح بشأن متابعة القرارات والمقررات التي اتخذتها اللجنة في دوراتها السابقة وعرض التقارير.

وستعقد حلقة النقاش المشتركة بين اللجنتين الأولى والرابعة بشأن التحديات المحتملة لأمن الفضاء واستدامته صباح يوم ٢٧ تشرين

ولتحقيق الاستفادة القصوى من الوقت المتاح لنا خلال المناقشة العامة، أقترح أن نحافظ على الممارسة المتمثلة في استخدام قائمة متجددة للمتكلمين، وهي مفتوحة حالياً لجميع الوفود الراغبة في أخذ الكلمة. وعلى غرار السنوات السابقة، يتم التسجيل في قائمة المتكلمين من خلال نظام e-speaker المتاح على البوابة الإلكترونية للوفود e-deleGATE. وأدرك أن عدداً كبيراً من الوفود سجلوا أسماءهم بالفعل في القائمة، وأدعو من يعتزمون التكلم ولكنهم لم يسجلوا أسماءهم بعد إلى أن يفعلوا ذلك في أقرب وقت ممكن. وكما هو مبين في برنامج العمل، ستغلق قائمة المتكلمين في المناقشة العامة الساعة ١٨/٠٠ من يوم الثلاثاء ٤ تشرين الأول/أكتوبر، وأود أيضاً أن أذكر جميع الوفود التي تدرج أسماءها في القائمة بأن تضع في اعتبارها أن القائمة المتجددة تعني أنهم ينبغي أن يكونوا مستعدين لأخذ الكلمة في أي وقت، وربما حتى في جلسة تسبق تلك التي كانوا يعتزمون تناول الكلمة فيها أصلاً.

وبغية تحقيق الاستفادة المثلى من الموارد المخصصة لنا، أود أن أحث جميع الوفود التي تأخذ الكلمة على التكرم بالنقيد بالمدة المحددة للبيانات بثماني دقائق عندما تتكلم بصفة وطنية و ١٢ دقيقة بالنسبة لمن يتكلم باسم مجموعة من الوفود. وأود أن أشجع الأعضاء على الالتزام بهذه الحدود الزمنية لمعالجة الشواغل الحقيقية لإدارة الوقت التي أعربت عنها الوفود على مرّ السنين. ولمساعدة الممثلين في هذا الصدد، سيتم استئناف العمل بنظام الجرس، تمشياً مع الممارسة المتبعة من قبل كوفيد-١٩. وينبغي للوفود التي لديها بيانات طويلة نسبياً أن تدلي بمختصر موجز للنص وتقديم بيانها الكامل في شكل مكتوب لنشره في بوابة البيانات الإلكترونية eStatements.

وكما ذكر آنفاً، ستجري يوم الخميس ١٣ تشرين الأول/أكتوبر مناقشة بشأن أساليب عمل اللجنة الأولى وبشأن تخطيط البرامج. وتمشياً مع الفقرة ١٦ من القرار ٢٣٦/٧٦، وحينما لا يتسنّى للجنة البرنامج والتنسيق أن تقدم استنتاجات وتوصيات بشأن برنامج فرعي أو برنامج بعينه من الميزانية البرنامجية المقترحة، تنتظر الجلسة العامة

الخميس ٦ تشرين الأول/أكتوبر، عن طريق بوابة e-deleGATE التابعة للجنة.

وكما تمت الإشارة في برنامج العمل، فإن الموعد النهائي للإدراج في قائمة المتكلمين في المناقشات المواضيعية هو يوم الثلاثاء ١١ تشرين الأول/أكتوبر الساعة ١٨/٠٠ لذلك فإن جميع الوفود الراغبة في أخذ الكلمة خلال ذلك الجزء من عملنا مدعوة إلى بذل كل جهد ممكن لكي تدرج في قائمة المتكلمين قبل الموعد النهائي المحدد.

وخلال الجزء المواضيعي، أحث بقوة الوفود التي تأخذ الكلمة على قصر البيانات التي تدلي بها بصفقتها الوطنية على خمس دقائق، وينبغي ألا تتجاوز البيانات التي تدلي بها باسم مجموعة من البلدان سبع دقائق. وأعتزم، مع تفهم الأعضاء، تطبيق تلك الحدود الزمنية بدقة لتمكين اللجنة من إنجاز عملها في الموعد المحدد.

ويستمر الجزء الثالث والأخير من عمل اللجنة، أي البت في جميع مشاريع القرارات ومشاريع المقررات، من الجمعة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر إلى الجمعة ٤ تشرين الثاني/نوفمبر، لما مجموعه ست جلسات. وكما هو مبين في برنامج العمل، سيكون الموعد النهائي لتقديم مشاريع القرارات والمقررات هو يوم الخميس ١٣ تشرين الأول/أكتوبر الساعة ١٢/٠٠ إن الامتثال لذلك الموعد النهائي أمر مهم لكفالة إصدار جميع المشاريع بجميع اللغات الرسمية في الوقت المناسب.

ويشجع مقدمو مشاريع المقترحات والمشاركون في تقديمها الراغبون في تحديد موعد لإجراء مشاورات غير رسمية بشأن مشاريعهم على البدء في أقرب وقت ممكن لضمان إتاحة الوقت الكافي لهم لإجراء تلك المشاورات. وقد أدخلت الأمانة العامة نظاماً جديداً هذا العام للسماح بالحجز الافتراضي لغرفة الاجتماعات. ونظراً لاستمرار جائحة كوفيد-١٩، قد ترغب الوفود في النظر أيضاً في عقد مشاورات غير رسمية عبر الإنترنت مع ضمان عدم تعارضها مع المشاورات المدرجة في الجدول الزمني الذي عممته الأمانة.

إن اللجنة، إذ تأخذ في اعتبارها الدروس المستفادة من تجربتها على مرّ السنين بشأن ضرورة التحديد المبكر للأثار المترتبة على

الأول/أكتوبر، وستختتم اللجنة مناقشتها المواضيعية بعد ظهر ذلك اليوم. وقد صدر البرنامج المقترح لحلقة النقاش المشتركة بوصفه الوثيقة A/C.1/77/CRP.3، ويمكن الحصول على نسخة منه من موقع اللجنة الأولى على شبكة الإنترنت.

وخلال المرحلة الثانية، سنتناول اللجنة المجالات المواضيعية ذات الصلة المدرجة في الجدول الزمني والتي تضم المجموعات السبع التي ركزت عليها تقليدياً خلال هذه المرحلة من عملها. وهي على النحو التالي: الأسلحة النووية؛ أسلحة الدمار الشامل الأخرى؛ الفضاء الخارجي (من الجوانب المتعلقة بنزع السلاح)؛ الأسلحة التقليدية؛ تدابير نزع السلاح الأخرى والأمن الدولي؛ نزع السلاح والأمن على الصعيد الإقليمي؛ وآلية نزع السلاح. وبالنسبة لكل مجموعة من تلك المجموعات السبع، ستألف إجراءتنا من جزأين: سيبدأ الأول بصفة رسمية بفرق من المتكلمين أو الضيوف، حسب الاقتضاء، يليه جزء غير رسمي للأسئلة والأجوبة، تشجع خلاله الوفود التي تأخذ الكلمة على طرح أسئلة موجزة بدلاً من تلاوة البيانات. وسيكون الجزء الثاني بصفة رسمية وسيألف من مداخلات الوفود، بما في ذلك عرض مشاريع القرارات والمقررات. وتمثل الوثيقة A/C.1/77/CRP.2، بالصيغة التي صدرت بها، جميع حلقات النقاش والإحاطات خلال الجزء المواضيعي.

ونظراً لضيق الوقت هذا العام، يقتصر مقدمو الإحاطات هذا العام على رؤساء هيئات نزع السلاح التي أنجز عملها أو التي أصدرت تقريراً مرحلياً صدر به تكليف. وسيُدعى رؤساء آخرون إلى تقديم تقاريرهم في العام المقبل بعد أن تنجز مجموعاتهم العمل الصادر بها تكليفهم. وأفهم أن بعض العروض التي ستقدم هذا العام ستسجل مسبقاً لتيسير مشاركة مقدمي الإحاطات.

وفي ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر، ستقيم اللجنة الحفل التقليدي لمنح الشهادات لخريجي برنامج نزع السلاح.

وسيفتح باب التسجيل في قائمة المتكلمين في الجزء المواضيعي، وكذلك في الاجتماع المتعلق بأساليب العمل وتخطيط البرامج، يوم

مؤقتان للسنة المقبلة، يصدران باعتبارهما ورقتي غرفة اجتماعات وستعممان على اللجنة لتتظرن فيهما وتبت بشأنهما.

وعندما تقترب من المرحلة النهائية من عملنا، سنقدم معلومات إضافية عن كيفية المضي قدماً، بما في ذلك القواعد الأساسية التقليدية للبت في مشاريع القرارات والمقررات، تعدها الأمانة العامة وتتاح على البوابة الإلكترونية للوفود e-deleGATE.

وترد الوثائق المعروضة على اللجنة هذه الدورة، بما في تلك التي صدرت بالفعل أو التي ستصدر لاحقاً، في وثيقة المعلومات A/C.I/77/INF/1. وقد أُبلغت بأن تقرير مؤتمر نزع السلاح سيصدر في الوقت المناسب للمناقشة المواضيعية. وستكون قائمة المشاركين وثيقة أخرى من بين الوثائق القادمة التي ستصدر بوصفها الوثيقة A/C.I/76/INF/2. وقد وُزعت وحدة القائمة الإلكترونية للمشاركين على اللجان الرئيسية للدورة السابعة والسبعين. وينبغي لمنسقي البعثات الدائمة أن يقدموا أسماء المشاركين فيها في أقرب وقت ممكن. وسيتم على كل بعثة أن تقدمها مرة واحدة فقط لجميع اللجان الرئيسية بخصوص الدورة. وآخر موعد للتقديم هو آخر شهر تشرين الأول/أكتوبر.

وستصدر إدارة التواصل العالمي نشرات صحفية تغطي يومياً أعمال اللجنة الأولى، ستُنشر في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بعد ساعات قليلة من كل جلسة.

تتظر اللجنة الآن في الوثيقة A/C.I/77/CRP.1. وقبل البت فيها، هل يود أي وفد أن يأخذ الكلمة في هذا الوقت للتعليق أو طرح أسئلة بشأن المعلومات التي قدمتها حتى الآن فيما يتعلق بتنظيم عمل اللجنة لهذه الدورة؟

السيد شيفتشينكو (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): نود أن نهنئكم، سيدي، على انتخابكم.

وفيما يتعلق بالمسائل التنظيمية، نود أن نسجل في محضر جلسة اليوم أن الوفد الروسي لا يزال يواجه مشاكل في إصدار تأشيرات دخول إلى الولايات المتحدة. وهذا عائق حقيقي أمام عملنا. ونذكر بأن الولايات

مشاريع القرارات ومشاريع المقررات المعروضة عليها في الميزانية البرنامجية، تحت الوفود التي تنظم مشاورات غير رسمية بشأن مشاريع قراراتها على إشراك موظفي الأمانة العامة في مكتب شؤون نزع السلاح وأمين اللجنة للاسترشاد بأرائهم. وفي الوقت نفسه، أود أن أذكر جميع الوفود بالأراء التي أعربت عنها اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية فيما يتعلق باستخدام عبارة "في حدود الموارد المتاحة"، على النحو الوارد في الوثيقة A/54/7. وعليه، ينبغي تجنب استخدام تلك العبارة في مشاريع القرارات والمقررات.

وستعقد جلسة إحاطة فور رفع هذه الجلسة سيكون فيها كبار مسؤولي الأمم المتحدة موجودين لإحاطة الوفود علماً بعملية الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية. وبالإضافة إلى ذلك، سيقدم محررو الأمم المتحدة عرضاً عن اللغة والمزلق عندما يتعلق الأمر بمشاريع المقترحات. وأشجع الأعضاء على المشاركة بنشاط في ذلك الحوار.

وسيستمر إدراج جميع مشاريع المقترحات المقدمة التي ستصدر بوصفها وثائق تحمل الرمز "L" في ورقة غرفة اجتماعات ويتم تجميعها في إطار المجموعات المواضيعية التقليدية السبعة. ونود تكبير الوفود بأنه يجب عليها، لكي تكون مشاركة في تقديم مشروع مقترح صادر، أن تشارك في تقديم النص قبل الموعد النهائي لتقديمه إلى الأمانة العامة. ونذكر الوفود أيضاً بأن تقديم مقترحات المشاريع سيستمر من خلال أداة التقديم الإلكتروني eSponsorship على البوابة الإلكترونية للوفود e-deleGATE. وستعطي الإحاطة التقنية التي ستقدمها الأمانة العامة اليوم تلك الأداة أيضاً.

وخلال مرحلة البت، ستواصل اللجنة الاسترشاد بالأوراق غير الرسمية الصادرة عن الأمانة العامة التي تتضمن مشاريع القرارات والمقررات التي سيبث فيها كل يوم. وستفتح الأمانة العامة تلك الأوراق غير الرسمية يومياً لتجسد المشاريع الجاهزة للبت فيها في كل جلسة من الجلسات المتبقية. وفي ذلك الصدد، أقترح أن تبقي اللجنة على الإجراء الذي اتبعته في السنوات السابقة والذي يتم بموجبه تجميع مشاريع القرارات والمقررات في إطار المجموعات المواضيعية السبعة. وسيعمم أيضاً خلال مرحلة البت مشروع برنامج عمل وجدول زمني

الحرفية ويستمر الاستماع إليها في نهاية كل جلسة أو في نهاية اليوم إذا تقرر عقد جلستين في ذلك اليوم.

ثانياً، يُقترح أن تقتصر بيانات تعليل التصويت التي يدلى بها على خمس دقائق. ويمكن تقديم البيانات الأطول عبر بوابة البيانات الإلكترونية eStatement تسجيلاً للموقف.

وتمشياً مع ما قرره الجمعية العامة في ١٦ أيلول/سبتمبر، وبناء على توصية المكتب، تقتصر مدة نقاط النظام على خمس دقائق.

هل لي أن أعتبر أن اللجنة ترغب في المضي قدماً وفقاً للطرائق المقترحة التي أشرت إليها للتو؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تلقى المكتب طلباً موجهاً إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثلة الشخصية للأمين العام، السيدة تاتيانا فالوفايا، لمخاطبة اللجنة الأولى في دورتها السابعة والسبعين. وبعد التشاور داخل المجموعات الإقليمية المعنية، يُقترح أن تخاطب السيدة فالوفايا اللجنة الأولى يوم الأربعاء ١٢ تشرين الأول/أكتوبر، في نهاية المناقشة العامة.

هل لي أن أعتبر أن اللجنة تقرر الاستماع إلى خطاب يليه الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود أن أوجه انتباه الأعضاء مرة أخرى إلى البند ٥ من جدول الأعمال، "انتخاب أعضاء مكاتب اللجان الرئيسية"، وإلى المادة ٩٩ (أ) من النظام الداخلي، ونصها كما يلي: "تنتخب جميع اللجان الرئيسية رؤساء لها قبل افتتاح الدورة بثلاثة أشهر على الأقل. ويُنتخب أعضاء المكتب الآخرون المنصوص عليهم في المادة ١٠٣ بحلول نهاية الأسبوع الأول من الدورة كأقصى حد."

المتحدة، عملاً باتفاق المقر لعام ١٩٤٧، ملزمة بتوفير حرية الوصول إلى مقر الأمم المتحدة لجميع الممثلين الرسميين للدول الأعضاء دون استثناء وبإصدار تأشيريات لهم مجاناً وبأسرع ما يمكن. وبرفضها منح تأشيريات للوفود الروسية، تنتهك واشنطن مرة أخرى التزاماتها.

ونطلب إلى الأمين العام وقيادة مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح اتخاذ خطوات وتدابير لمعالجة هذه الحالة غير المقبولة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): لقد أبلغتُ بأن هذه المسألة قد أثرت في لجنة العلاقات مع البلد المضيف، حيث تعالج هذه المسائل، ومع الأمانة العامة. وسنواصل استخدام مساعينا الحميدة مع سلطات البلد المضيف والاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بهذه المسألة.

هل لي أن أعتبر أن اللجنة ترغب في المضي قدماً وفقاً لبرنامج العمل والجدول الزمني المؤقتين الواردين في الوثيقة A/C.1/77/CRP.1؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نشرح الآن في النظر في مشروع الجدول الزمني الإرشادي الوارد في الوثيقة A/C.1/77/CRP.2.

بما أنني لا أسمع أي تعليقات أو أسئلة، هل لي أن أعتبر أن اللجنة ترغب في المضي قدماً وفقاً لمشروع الجدول الزمني الإرشادي الوارد في الوثيقة A/C.1/77/CRP.2؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): فيما يتعلق بمسألة تعليل التصويت وحق الرد، أود أن أشير إلى جلسة الإحاطة بشأن الترتيبات التنظيمية للجنة التي عقدت في ١٦ أيلول/سبتمبر، والتي اقترح المكتب خلالها التدابير التالية على أساس استثنائي ودون أن يشكل ذلك سابقة، بالنظر إلى العدد القياسي للبيانات ومشاريع المقترحات المتوقعة هذا العام.

أولاً، يُقترح ألا تتجاوز البيانات التي يُدلى بها ممارسة لحق الرد خمس دقائق للمداخلة الأولى وثلاث دقائق للمداخلة الثانية. وسيستمر إدراج البيانات التي يُدلى بها حضورياً ممارسة لحق الرد في المحاضر

لشؤون نزع السلاح. وليس سراً أن إسهامه في اللجنة الأولى وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة بشأن مسائل نزع السلاح والأمن الدولي كان هاماً حقاً، وأود أن تصفق له اللجنة تقديراً ونحن نتمنى له كل التوفيق. صفق أعضاء اللجنة للسيد ماركرام.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود أن أقتبس من رديارد كبلنغ قولاً أوجهه للسيد ماركرام وهو: "يمكن القيام بشيء قبل النهاية/القيام ببعض الأعمال النبيلة". ونتوقع أن يبقى السيد ماركرام معنا لفترة أطول بكثير بصفة أو بأخرى.

ووفقاً لبرنامج عملنا وجدولنا الزمني، ستجتمع اللجنة مرة أخرى يوم الاثنين ٣ تشرين الأول/أكتوبر، الساعة ١٠/٠٠ في قاعة الاجتماعات هذه لبدء عملها الموضوعي بالمناقشة العامة. وأتطلع إلى العمل عن كثب مع جميع الأعضاء في الأسابيع القادمة.

رُفعت الجلسة الساعة ١٥/٥٠.

وقررت الجمعية العامة في هذا الصدد، في قرارها ٣١٣/٧٢ المؤرخ ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، تحديد نمط تناوب رؤساء اللجان الرئيسية في الدورات الـ ١٠ المقبلة للجمعية العامة، أي من الدورة الرابعة والسبعين إلى الدورة الثالثة والثمانين. ووفقاً لمرفق ذلك القرار، ستقوم مجموعة دول أوروبا الشرقية بترشيح رئيس اللجنة الأولى للدورة الثامنة والسبعين في عام ٢٠٢٣.

وفي ضوء ذلك الحكم، أود أن أقترح أن تنتظر اللجنة الأولى في هذا البند في وقت ما في أيار/مايو أو حزيران/يونيه ٢٠٢٣، أي قبل افتتاح الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة بنحو ثلاثة أشهر.

وما لم أسمع اعتراضاً، هل لي أن أعتبر أن اللجنة ترغب في المضي قدماً على هذا النحو؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود أن أعلن أن هذه ستكون الجلسة الأخيرة للجنة الأولى للسيد توماس ماركرام، مدير ونائب الممثل السامي